بالرف البطحاء يحفلها التي ... لو قد شفت جوفها الأظماء

أنكرت مصر فهي تنفر مالا ... ح بناء لعينها أو خلاء

فأفضت على مبارك منها ... كثبا فالبويب فالحضراء

فالقباب التي تليها فبئر الـ ... ـنخل والركب فالأولق فالوا ... ء

ففدت أيلة وحقل وفدت ... خلفها فالمغارة الفيحاء

فعيون الأقصاب يتبعها الثب ... ـبوك فتلعة الكثافة فالعذ ... ـراء

أما والذي الاهلال للمتمرحرب ... ومن اعلوم الكشف قاه ربه

لقد زادنا وجدا بلا شك قربه ... طربنا سكرنا نحن قوم نخبه

حبناه حتى حبه الطفل والسقيط

اذى الركب بالاحباب للمصطفى كرب ... يزورون حقا خير من وطئ الترى

ونحن من الاشجار والرمل والكرى ... طرحنا لباس الصبر عنه فمازرى

سوى دمعة في الخد من خدها خط

مراعنا فوق الخدود محدرت ... وكاباد نامن بعده قد تقطرت

فديتك لو كانت عيونك ابصرت ... طوارقنا من طيبة قد تعطرت

وطيبة فيها النور للعرش يبسط

لخير صدوق تزكى بخبره ... لقد نال ما يرجو بكثرة صبره

على طاعة الرحمن في طول عمره ... طوافا طوافا يا عصاة بقبره

فهذا كقبر عنده يرفع الشحط

يحق لنا بالمصطفى نتعزز ... لان ذراه في ذرى العز يركز

واعلامه بالفتح والنصر تبرز ... طوائف حوانى اليه تحيروا

وكان لهم في ليثم قربه قسط

وناديت حادي العيس حتى يسوقهم ... لاسقيهم دمعي واقضي حقوقهم

وافرش خدي حيث شاؤا واطريهم ... طلعة مولاكيما اكون رفيقهم

فيشطت بي الاوزار وارتفع الشحط

ولما تلاقينا على غير موعد ... وطاب لنا المثوى وزال التنكدي

وداست لي البشرى على رغم حسدي ... طفقت ولي بشر قبر محمد

لاحوما الاملاك من ذلي خطوا اخره

هاورتها الحوراء شوقا فينبو ... ع فرق الينبوع والحوراء

تجلى رسول الله للشرك فاتحي ... واعرب عن علم الغيوب فافصحا

وقاله الانصار قولا محمدا ... ظهرت رسول الله من بكر الضحى

فاتت الذي للشرك والكفر غائظ

كم الارض اضحت مسجدا بين محفل ... صفوف ملاك كم بمعزل

وفخرك يا خير الورى غير مجهل ... ظفرت بفخر لاينال الرسل

بعز علاك العرش والفرش لافظ

راى نعته في الوحي حين تصفحا ... وعاين حوت الارض حقا فسبحا

وجاء بشير شبه زهو تفتحا ... ظهور رسول الله اضحى من الضحى

ففجي به الاعداء طرا فغائظ

جلا ظلمة الاكوان طه بنوره ... وطول باع الدين بعد قصوره

وسعد الاعادي غاب عند حضوره ... ظهورهم فيها سيوف ظهوره

شديد على الكفار في الله غائظ

فهذا لمعلى القدر والظل والجنا ... ومن لاله ظل على الارض مثلنا

ولا اترك لي على المصر من منا ... ظهير لنا وهو الرجى لضرنا

اذا نثلمت ستر الجنان لواحظ

يقول وقد زادت لغيظ تشوظا ... اياناركي لاتريدي تقيظا

على الامم رجون جاهي تحفظا ... ظليلا نرى جاه النبي اذا الظبى

تخاطبنا رب الخطا وتلاحظ

بني لمعراج الجلالة مرتقى ... الى سدرة المنهى عن تحقق

وحق هواه زاد فيه تشوقي ... فطمنا صدى شاهرتا شوق مشوق

علينا وبرهم عهدنا ويحافظ

لاح بالدهنوين بدر لها به ... دحنني وحنت الصفراء

وارتها الخلاص من يثرب عجلى ... فعقاب الشوبق فالخلصاء

فمى من ماء بئر عسفان او من ... بقلن من ظهانة حمصاء

قرب الزاهر المساجد منها ... بخطاها فالبطح منها وحاد

هذه عدة المنازل لاما ... هذه فيه الشمال والعوراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)